مجلة كامبريدج للبحوث العلمية

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز كامبريدج
للبحوث والمؤتمرات في مملكة البحرين

العدد ـ ٣٦
آب ـ ٢٠٢٤

CJSP
ISSN-2536-0027

صدر العدد بالتعاون مع
جامعة المشرق
العراق بغداد . طريق المطار الدولي

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

تمثيل صورة الايمان في فيلم السينمائي الايراني سوف يأتي الله

م.م احمد صالح نجم العكاشي
جامعة الاديان والمذاهب
ahmadkofan@gmail.com

المقدمة

السينما تعتبر من ادوات التواصل المهمة وقوية في ايصال الرسالة الاعلامية والتعبير عن الافكار والمعتقدات العميقة بما في ذلك الايمان الديني والنفسي والروحي، ان فيلم (سوف يأتي الله) نموذج بارز للتعبير عن موضوعات الايمان والروحانية بطرق عديدة ومؤثرة، حيث ان الفيلم يستخدم العديد من العلامات الايقونية والرموز والاشارات وهذا هو اسلوب المخرج مجيد مجيدي مما يجعله مادة غنية للتحليل السيميائي.

الايمان بحد ذاته مفهوم واسع ويحتاج الى فهم رغم تنوع الايمان الى ان ابرزه هو الايمان بالله وقدرته، والايمان مفهوم معقد ومتعدد الابعاد منه مفهوم فلسفي وديني، وتختلف اشكال الايمان في طبيعتها وتأثيراتها على الافراد والمجتمعات ويمكن للاشخاص امتلاك انواع متعددة من الايمان وتؤثر فيه وفي بناء شخصيته.

فتح نافذة على كيفية تصوير الايمان في السينما الايرانية مما يعكس ليس فقط الجوانب الفنية والثقافية بل ايضا الوجدانية والروحية والاجتماعية، ويمكن تحقيق فهم اعمق للأثر الذي من الممكن ان تتركه السينما على تصورات الجمور ومعرفتهم بالايمان والدين.

ان البحث ان صورة الايمان في الافلام السينمائية يعتبر محاولة مهمة للكشف عن الاشياء والقضايا التي تحملها الرسالة الاعلامية من خلال السينما والتلفزيون حيث ان الافلام السينمائية يتابعها الكثير من الجمهور ويتأثر بها لذلك تعتبر من الضرورة العمل على تحليل تلك الافلام وتقديم نموذج يمكن الاستفادة منه كمادة نظرية تخدم الجانب العلمي في التحليل السيميائي.

Abstract

Cinema is considered an effective tool for conveying cultural, religious and social ideas and beliefs, through scenario, image and sound. The film (God Will Come) is an example of films in which cinema uses symbols to express spiritual and religious ideas. This research aims to know how the image of faith was represented in... The film. The importance of this research lies in a deeper understanding of how cinema is used as a means of expressing religious and cultural beliefs. The research will also present a new scientific model in the theoretical application of John Fisk's semiotic theory (television culture). In the current research, the researchers used the semiotic analysis approach, which is the method that aims to The study of symbols, signs, and signs in media content. This approach goes beyond the study of written and spoken language to include all types of signs, including gestures, sounds, images, and objects. The research sample was a group of scenes from the Iranian film (God Will Come), where the

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

sample consisted of ٦ scenes that were Choosing it in an intentional, selective way, the research reached a set of results, the most important of which is that the researchers found a multiple image of faith, including faith in God and his ability, as well as faith in oneself and belief in the other, as the image of faith was multiple in the movie God Will Come, and it became clear to the researchers that the film contained an image of the father's faith in the son and his ability to bear responsibility for the actions This gives the impression that the film dealt with faith in social issues as well, and it became clear to the researchers that there is an image of self-belief, as it became clear to the researchers that Mohsen believes in his own ability by asking his father to hunt ducks, and it became clear to the researchers that there is a belief in hard work through Mohsen carrying out the assigned household chores. In it, the researchers found that there is an image of faith in God and trust in Him, as the women provided support and encouragement to the sick woman by urging her to trust in God in bearing the burden of the disease.

المستخلص

تعتبر السينما أداة فعالة لنقل الأفكار والمعتقدات الثقافية والدينة والاجتماعية، من خلال السيناريو والصورة والصوت اذا يعد فيلم (سوف يأتي الله) مثالا للافلام التي تستخدم فيها السينما رموزا للتعبير عن الافكار الروحية والدينية، حيث يهدف هذا البحث الى معرفة الكيفية التي تمثلت بها صورة الايمان في الفيلم، وتكمن اهمية هذا البحث في فهم اعمق لكيفية استخدام السينما وسيلة للتعبير عن المعتقدات الدينية والثقافية، كما سيقدم البحث نموذجاً علمياً جديداً في التطبيق النظرية لنظرية جون فيسك السيميائية (ثقافة التلفزيون)، واستخدم الباحثان في البحث الحالي منهج التحليل السيميائي وهو الطريقة التي تهدف الى دراسة الرموز والعلامات والاشارات في المحتوى الاعلامي، ويتجاوز هذا المنهج دراسة اللغة المكتوبة والمنطوقة ليشمل جميع انواع العلامات بما في ذلك الايماءات والاصوات الصورة والاشياء، كما ان العينة البحث كانت مجموعة من مشاهد الفيلم السينمائي الايراني (سوف يأتي الله) حيث تكونت العينة من ٦ مشاهد تم اختيارها بطريقة قصدية انتقائية وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج اهمها وجد الباحثان صورة الايمان متعددة منها الايمان بالله وقدرته وكذلك الايمان بالنفس والايمان بالاخر حيث تعددت صورة الايمان في فيلم سوف يأتي الله، واتضح للباحثان ان الفيلم احتوى صورة ايمان الاب بالابن وقدرته على تحمل المسؤولية اتجاه اعمال المكلف بها وهذا يعطي انطباع حول ان الفيلم تناول الايمان بالقضايا الاجتماعية ايضا، واتضح للباحثان هناك صورة للايمان بالنفس حيث تبين للباحثان ان محسن يؤمن بقدرته بنفسه من خلال الطلب من والده بصيد البط، وتبين للباحثان ان هناك ايمان بالعمل الجاد من خلال تنفيذ محسن للاعمال المنزلية المكلف بها، وتبين للباحثان ان هناك صورة للايمان بالله والتوكل عليه حيث ان النسوة قدمن الدعم والتشجيع للمرأة المريضة من خلال حثها على التوكل على الله في تحمل اعباء المرض.

الكلمات المفتاحية: الايمان، الفيلم السينمائي، فيلم سوف يأتي الله.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

الفصل الاول (منهجية البحث)

مشكلة البحث واسئلتها

ان الإيمان واضحًا بذاته، على الرغم من أننا غالبًا ما نختبره على هذا النحو، وأكثر ما يهمنا هو العلاقة بين الإيمان والمعرفة، ونحن عادة نفكر في المعرفة والإيمان على أنهما متضادان، بمعنى أن المعرفة العلمية يقينية، بينما الإيمان قابل للشك ولذلك، هناك قدر أقل من اليقين، والإيمان هو مسألة اعتقاد شخصي في الواقع، تبقى هذه الطريقة في النظر إلى الأمور سطحية وخاطئة، كما ان للايمان اشكال وابعاد كثيرة منه الايمان الديني والايمان الشخصي والايمان الفلسفي والايمان الثقافي والايمان العاطفي.

كما يعد تمثيل صورة الإيمان في السينما الإيرانية موضوعًا غنيًا ومتعدد الأبعاد، يعكس التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية في إيران، ويتجلى هذا بوضوح في فيلم "سوف يأتي الله"، الذي يمكن اعتباره نموذجًا مثاليًا لدراسة كيفية تصوير الإيمان وتفاعله مع الحياة اليومية للأفراد في السينما الإيرانية، ويركز الفيلم على استكشاف العلاقة بين الإنسان والخالق، ومعالجة قضايا الإيمان والروحانية ضمن سياق إيراني معاصر.

من خلال تحليل فيلم "سوف يأتي الله"، يمكن فهم كيف تعبر السينما الإيرانية عن جوانب متعددة للإيمان، وكيف تدمج العناصر الثقافية والدينية في سردياتها، ويعكس الفيلم بشكل خاص التناغم بين المشاهد الطبيعية والحوارات العميقة، مما يعزز من تجربة المشاهد في فهم الأبعاد الروحية للشخصيات، كما يسلط الضوء على أهمية الإيمان في تعزيز الروابط الإنسانية والتضامن الاجتماعي في مواجهة التحديات.

تتجلى قوة الفيلم في قدرته على مزج الواقعية مع التجريد، حيث يستخدم المخرج الرؤى والأحلام كأدوات لاستكشاف الحالة النفسية والروحية للشخصيات، وهذا يساهم في خلق تجربة سينمائية تأملية تدعو المشاهد للتفكير في قضايا الإيمان من منظور شخصي وجماعي.

حيث يمثل فيلم "سوف يأتي الله" نموذجًا بارزًا لفهم تمثيل الإيمان في السينما الإيرانية، مسلطًا الضوء على كيفية تداخل القضايا الروحية والثقافية والدينية في خلق سرديات قوية ومؤثرة، ويبرز الفيلم كأداة فنية تسهم في الحوار حول الإيمان في مجتمع معاصر معقد ومتعدد الأوجه، وتتجلى البحث من خلال السؤال الاصلي: كيف تمثلت صورة الايمان في الفيلم السينمائي الايراني سوف يأتي الله؟، والاسئلة الفرعية جاءت بالشكل التالي، ما هي الرموز الفنية المستخدمة في فيلم السينمائي الايراني سوف يأتي الله؟، ما هي الرموز الاجتماعية في فيلم السينمائي الايراني سوف يأتي الله؟، ما هي الرموز الايديولوجية في فيلم السينمائي الايراني سوف يأتي الله؟

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في فهم العملية الاتصالية للافلام السينمائية التي يشاهدها المتلقي، حيث الافلام السينمائية الايرانية يشاهدها الكثير رغم مدة زمن الانتاج، بالاضافة الى ذلك انه من الضروري فهم ما تحتويه الافلام السينمائية التي تصنع من اجل الاستفادة من محتواها الذي يحتوي على تربية للمتلقي من خلال المفاهيم المستخدمة، الضرورة والاهمية الاخرى هي ان البحث يتناول تحليل بأسلوب سيميائي من خلال توظيف نظرية جون فيسك النظرية المختصة في التحليل السيميائي، الاهمية الاخرى هي يمكن الاستفادة منها لتطوير النقد السيميائي من خلال توفير ادوات التحليل السيميائي مما يساعد على فهم اعمق للافلام ومعانيها، كما يساعد البحث على فهم الايمان في السينما الايرانية، يقدم البحث منظوراً جديداً في تمثيل الايمان في الافلام السينمائية الايرانية مما يمكن ان يكون مرجعاً مهماً لكلا الجانبين

اهداف البحث

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

الهدف الاصلي يكمن في معرفة الكيفية التي تمثلت بها صورة الايمان في الفيلم السينمائي الايراني سوف يأتي الله، والاهداف الفرعية جاءت بالشكل التالي، معرفة الرموز الفنية المستخدمة في فيلم السينمائي الايراني سوف يأتي الله، والكشف عن الرموز الاجتماعية في فيلم السينمائي الايراني سوف يأتي الله، والتعرف على الرموز الايديولوجية في فيلم السينمائي الايراني سوف يأتي الله.

منهج البحث

وفقاً لهدف البحث مع التأكيد على نظرية التمثيل من منهج "التحليل"، استخدم الباحثان منهج البحث النوعي بالاعتماد على التحليل السميولوجي (السيميائي) ويعتمد على مجموعة متنوعة من الأساليب، والتي يعرفها موريس أبلاس على النحو التالي: " طريقة خاصة وغير تقليدية لاستخدام النظريات العلمية "[١]، ينقل المنهج السيميائي المعنى الحقيقي لمحتوى المعلومات، والذي يتحقق من خلال فهم المعنى الحقيقي والمحتوى الخفي لكل نظام معلومات. تشمل السيميائية دراسة كيفية تصميم الناس وتفسيرهم للمعنى، ودراسة النصوص، ودراسة المعلومات. كيف تتشكل الأنظمة السيميائية حسب المصالح والأيديولوجيات الاجتماعية، وكيف تتكيف مع المجتمعات المتغيرة[٢].

واعتمد الباحثان في هذا البحث على نظرية جون فيسك في تطبيق الجانب العملي بالاضافة الى تطبيق منهج السيميائي على البحث، والمنهج يمر في ثلاث مراحل لـ "المعرفة" الرموز الاشارات السيميائية التي تنطبق على أسئلة البحث، وتحليل بشكل متسلسل من الفيلم على ثلاثة مستويات، كل مستوى له نوع خاص به من الرموز: المستوى الأول، وهو الواقع، اي الرموز الاجتماعية؛ المستوى الثاني، والذي يسمى التمثيل، يحتوي على الرموز الفنية والمستوى الثالث، وهو المستوى الأيديولوجي، له رموز أيديولوجية.

تعتبر عينة الدراسة ممثلة لمكونات وخصائص المجتمع البدائي، فهي تمثل نسخة طبق الأصل من المكونات الرئيسية، وهي جزء من المجتمع البدائي. وتعرف بأنها: مجموعة وحدات من المكونات الأصلية التي يتم تحليلها أو تأثرها. يجب أن تكون هذه الوحدات ممثلة حقيقية للمجتمع الأصلي حتى يتم تعميم نتائجها على هذا المجتمع.[٣].

" ويقوم الباحث باختيار الكلمات الموجودة في العينة بشكل واعي بناءً على ما يعتقد أنها خصائص أو ميزات متوفرة في الكلمات لخدمة أهداف البحث" [٤]، وان عينة البحث الحالية تكونت من مجموعة من المشاهد في فيلم (سوف يأتي الله) حيث بلغت عدد المشاهد ٦ مشاهد وهذا ما يراه الباحثان مناسب لاشباع المعلومات والمفاهيم.

تعريف المفاهيم والمصطلحات

التمثيل السيميائي: يعني إظهار أو إظهار المعنى من خلال العلامات والرموز، وهذا المفهوم هو جزء من المعرفة السيميائية التي تدرس كيفية استخدام العلامات لنقل المعنى ويمكن لأي علامة أن تكون كلمة أو صورة أو صوت أو أي شيء يمكن أن ينقل المعنى ويحدد السيميائيون، مثل فرديناند دي سوسير وتشارلز ساندرز بريس، جزأين رئيسيين في أي علامة: الدال والمدلول، ويشير الدال إلى الجانب المادي أو المادي للعلامة (مثل صوت كلمة أو صورة)، ويشير الدال إلى المعنى العقلي أو المفاهيمي الذي يشير إليه الدال، ويستخدم هذا النوع من التمثيل في مجالات مختلفة مثل اللغويات والفن والإعلان والإعلام والدراسات الثقافية.[٥]

الايمان: واختلف العلماء في ذلك: فمنهم من يقول: الإيمان هو تصديق بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالبدن. ويشمل الأعمال المرئية: (كالصّلاة والصوم والزكاة)وغيرهم: وقال آخرون: الإيمان هو اعتقاد بالقلب، مصدق باللسان، فلا يشمل العمل بالجسد. وهذا الاختلاف في مفهوم الإيمان هو اختلاف نظري،

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

وليس له أثر عملي، وهو من أهمها اختلافات. تعريف الإيمان: تعريف الجرجاني أن "الإيمان في اللغة: التصديق بالقلب: وفي الشرع: هو الاعتقاد بالقلب؛ والإقرار باللسان" [٦].

وبذهب ابن خلدون في تعربفه إلي:" والإيمان هو أصل كل التكاليف ومصدرها، وله هذه القيمة وله مستويات: المستوى الأول هو الإيمان القلبي، الموافق للسان، والمستوى الأعلى هو الإنجازات النوعية التي يحققها الإيمان القلبي، وأعلى درجة. المستوى المستوى هو الإنجاز النوعي الذي يتحقق بالإيمان الصادق. وبعد أفعاله، يتحكم العقل: فيتولى الجوارح، وتخضع له جميع الأعمال، حتى تخضع جميع الأعمال لذلك الاعتقاد، الذي هو أعلى مراتب الإيمان. وهو الإيمان الكامل الذي لا يقارن فيه المؤمن صغيرا ولا كبيرا. إن اكتساب القدرات وترسيخها، حتى في غمضة عين، يمنع المرء من الانحراف عن أساليبه الخاصة. فإذا ثبتت القدرة على الإيمان صعب على النفس أن تخالفها". [٧]

الدراسات السابقة

دراسة: العظيم، حماد، بعنوان "تمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد: دراسة سميوطيقية عند جون فيسك" رسالة ماجستير ٢٠٢١

السيميائية هي دراسة العلاقة بين العلامات ورموزها، والسيميائية هي في الأساس مجال علمي قديم، لكنها أصبحت ذات شعبية مرة أخرى مع التطور المتزايد في تكنولوجيا الإعلام والاتصال. يرتبط الفيلم ارتباطًا وثيقًا بدراسة السيميائية، إذ ينبغي دراسة أهم الرموز في الأفلام باستخدام النظرية السيميائية. ويحكي هذا الفيلم قصة مصطفى العقاد. لقد بعث النبي محمد رسولا منذ بعث حتى وفاته.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تصوير الولاء والبراء في فيلم الرسالة استناداً إلى النظرية السيميائية لجون فيسك. أسئلة البحث في هذه الدراسة هي: ما صورة واقع (Reality) الولاء والبراءة في فيلم جوهن فيسك "الرسالة"، ما صورة تمثيل (Representation) الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" عند جوهن فيسك؟،.. ما صورة إيديولوجية.ز (Ideology) الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" عند جوهن فيسك؟.

ونوع البحث في هذا البحث هو البحث المكتبي، وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي النوعية والوصفية، وطريقة جمع البيانات هي بالملاحظة والكتابة لتحليل البيانات. والطريقة المستخدمة هي طريقة ميلز وهوبرمان والتي تتكون من ثلاث مراحل وهي: جمع البيانات، وتخفيض البيانات، واستخراجها. نتائج. وكانت النتائج التي حصل عليها الباحث في هذه الدراسة هي ١٩ مشهداً تحتوي على صور الولاء والنكران، وقد تم تحليل المشاهد الـ ١٩ باستخدام النظرية السيميائية لجون فيسك، بما في ذلك المراحل الثلاث للواقع والتمثيل والأيديولوجية، صورة الولاء والبراء في مستوى الواقع (Reality) موجود في رموز المظهر والملابس والتعبير والحركة، صورة الولاء والبراء في مستوى التمثيل (Representation) على رموز الإعدادات والحوار وكيفية التقاط الصورة، إن صورة إيديولوجية (Ideology) الولاء والإنكار في فيلم الرسالة حاضران في عناصر مختلفة من الكود، سواء على المستوى الحقيقي أو التمثيلي، مما يسمح بتشكيل أيديولوجيات الولاء والإنكار.

دراسة: نور، زينب، بعنوان "الصورة النمطية للمرأة المسلمة فى العالم الغربي: دعوة لمنظور جديد" ٢٠٢١ رسالة ماجستير

وفي المجتمعات المحافظة، بما فيها بلاد الشام، يمكن القول أن المرأة هي أحد الاهتمامات الأساسية للمحافظين في المجتمعات الشرقية، وخاصة ذات الميول الدينية، حيث تمثل ما نسميه "الخصوصية المقدسة". على مدار تاريخ الفن الحديث والمعاصر، وتاريخ الاستعمار، ووسائل الإعلام المعاصرة التي تستخدم اللغة المرئية، تم تصوير النساء المسلمات على وجه الخصوص بطرق مربكة أو مسيئة أو نمطية.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

وباعتبارها امرأة شرقية من داخل المجتمع، تهدف الباحثة إلى مناقشة هذا الموضوع المثير للجدل: حيث ستناقش وتحاول الإجابة على الأسئلة المطروحة في هذه الدراسة من خلال الوسائل الفنية والاجتماعية والتحليلية والنقدية من خلال أساليب التأمل الذاتي. والهدف من ذلك هو تقديم وجهات نظر مختلفة والتقريب بينها وتوضيح نقاط الغموض في التفاهم المتبادل من أجل التوصل إلى رؤى وسيطة مختلفة والمساهمة في خلق فرص أفضل للشرق والغرب للتعايش في العالم الذي ينبغي أن يكون واحدا.

دراسة: قصابي، نعيمة، بعنوان "صورة المرأة الجزائرية في مواقع التواصل الاجتماعي –تحليل سيميولوجي لعينة من الصورة الثابتة" ٢٠١٩ رسالة ماجستير

حققت مواقع التواصل الاجتماعي نقلة نوعية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأحدثت تغييرات جوهرية في وسائل الاتصال المختلفة، وأدت إلى انتشار واتساع دوائر مستخدميها، ولم تحافظ على احتكار هذه الطريقة فحسب. بالنسبة للرجال، لكن للنساء أيضا مكانا في هذا المجال الذي أصبح جزءا مهما، تهدف هذه الدراسة إلى إجراء دراسة لصور توظيف المرأة الجزائرية على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك). الصور المثبتة للمرأة الجزائرية على صفحات الفيسبوك وتعتمد على أساليب التحليل السيميائي، حيث تبحث هذه الدراسة في الرموز التي تحملها هذه الصور، وهو منهج بحث مارتن جولي. النتائج، ومن أهمها: - وتحليلنا لهذه الصور يظهر أن الفكرة التقليدية للأنوثة لا تزال موجودة حتى اليوم وتقتصر على ربة المنزل الضعيفة ولذلك يقتصر دورها على رعاية زوجها وأطفالها، وبالتالي يتم الحفاظ على هذه المواقع. الصورة النمطية للمرأة الجزائرية هي زوجة وأم. كما كشف تحليل الصور أن معظمها كانت صوراً ساخرة وسخرية. موضوع عيد المرأة والزواج ليس مثل الصور التي استخدمتها، فأغلبها صور واقعية، مثلا صورة امرأة ترتدي ملابس عصرية وبعضها ملابس تقليدية، وصور لها في الرياضات الشعبية. يظهر التحليل أنه نظرًا لاعتبارات اجتماعية وثقافية مختلفة، فإنها تستخدم اسمًا مستعارًا وهوية وهي واحدة من أكبر مستخدمي فيسبوك. ومن خلال تحليلنا للصور وجدنا أن منشورات الموظفة على الفيسبوك حول المرأة الجزائرية كانت عبارة عن صور إيجابية تنقل حقائق ومعلومات. المشاكل التي تواجه المرأة، الصورة السلبية أحياناً تكون مجحفة لها، ولكنها أحياناً تعبر عن واقع فئات معينة من النساء، مثل صورة المرأة القبيحة المسيطرة.

الفصل الثاني (الاطار النظري)

اولا: نظرية السميوطيقا عند جون فيسك

في رأي السيميائيين، لا توجد رسالة بدون رمز وفي هذا السياق، لفك التشفير، لا بد أولا من التعرف على النص وفهمه وفهمه، ثم تفسيره وتقييمه والحكم عليه وفقا لجون فيسك، كل الرموز لها معنى، ووفقا له، فإن الغرض من التحليل هو معرفة جميع طبقات المعاني من الأسفل إلى الأعلى، وهذه الطبقات موجودة في شكل مشفر.

ومن أجل التحليل السيميائي وفقًا لمنهج جون فيسك، من الضروري أن نتعرف أولاً على مفهوم الكود ومن ثم الطبقات الثلاث للشيفرات في الأفلام، يكتب فيسك في كتابه أن القانون العسكري هو أحد العلامات القانونية التي تدل على التزام جميع أفراد الثقافة بقوانينها وعاداتها، وتعمل هذه الرموز على تعزيز المفاهيم التي تحافظ على تلك الثقافة، الرمز هو رابط وسيط بين المبدع والنص والجمهور، كلمة المرور هي عامل الارتباط الداخلي للنص، وهذا هو الرابط الداخلي الذي يربط النصوص المختلفة في شبكة من معاني عالم الثقافة، وتعمل هذه الرموز في بنية هرمية ومعقدة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

جون فيسك هو شخصية بارزة في السيميائية ومؤلف كتب عن الثقافة التلفزيونية كوسيلة وثقافة شعبية. يقوم كتاب جون فيسك بتحليل المحتوى التلفزيوني الذي له معاني متعددة حسب ثقافة الجمهور. يستهلك الجمهور المنتجات الإعلامية دون تفكير ويرفض فكرة أن الجمهور ليس نقادًا.[٨]

اتبع جون فيسك مذهب ما بعد البنيوية، الذي نشأ من خلافه مع المذهب البنيوي الذي أنشأه فرديناند دي سوسور، الذي قال إن العلامات في السيميائية هي أشياء متصلة، ولا يمكن للرموز الجديدة أن تكون مبدعة. إن عقيدة ما بعد البنيوية، التي ترفض جميع أشكال الارتباط مع الأعراف أو القواعد أو القواعد الجديدة، تفتح المجال بدلاً من ذلك لنماذج اللغة الإبداعية والمنتجة والتخريبية والتحويلية وحتى الإنكارية.[٩]

وفقًا لجون فيسك، فإن السيميائية هي دراسة العلامات والمعاني، والأنظمة السيميائية، والقواعد السيميائية، وكيفية بناء المعنى في نصوص الخطاب، أو دراسة المعرفة السيميائية المستمدة من الأفعال بين مستهلكي المعنى.[١٠]

أن السميوطيقا له ثلاث مجالات البحث الرئيسية، هي:

الرمز نفسه: ويتضمن دراسة مشاركة الرموز المختلفة، والطرق المختلفة التي يتم بها التعبير عن المعنى، وعلاقة الرموز بالأشخاص الذين يستخدمونها، والرموز هي تركيبات بشرية ولا يمكن فهمها إلا من قبل أولئك الذين يستخدمونها.

النظام أو الرمز الذي ينظم العلامة: تغطي هذه الدراسة الطرق التي يتم بها تطوير الرموز المختلفة لتلبية الاحتياجات الاجتماعية أو الثقافية أو الاستفادة من قنوات الاتصال المتاحة لنشرها.

الثقافة ومكان المدونة وعلامات العمل: وهذا بدوره يعتمد على وجود الرموز والإشارات وشكلها، فالإشارة، بحسب فيسك، شيء مادي يمكن إدراكه بحواسنا، وتشير الإشارة إلى شيء آخر غير الإشارة نفسها وتعتمد على الإشارة نفسها، ويحددها المستخدم.[١١]

ويرى جون فيسك أن الرموز التي تظهر أو تستخدم في البرامج التلفزيونية ترتبط ببعضها البعض من أجل اكتساب المعنى. ووفقاً لهذه النظرية فإن الواقع لا يظهر فقط من خلال الرموز التي تظهر، بل أيضاً من خلال إدراك مشاهد التلفاز للإشارات، بحيث يختلف فهم شخص للرموز عن فهم شخص آخر لتطور الرموز، ولا تستخدم نظرية جون فيسك فقط لتحليل البرامج التلفزيونية، ولكن أيضًا لنصوص الوسائط الأخرى مثل الأفلام والإعلانات وما إلى ذل.[١٢]، وتشير النظرة النظرية لجون فيسك لرموز التلفزيون إلى أن الأحداث التي يتم بثها على التلفزيون يتم تشفيرها بواسطة رموز اجتماعية، وتنقسم الرموز الاجتماعية إلى المستويات الثلاثة التالية:

رموز الفنية

وبحسب نظرية جون فيسك فإن الرموز الفنية هي أحد الأسطح الثلاثة التي يجب على الباحثين الاهتمام بها لفهم العلاقة بين الدال والمدلول في السيميائية. وتنتمي هذه الرموز إلى نظام محدد في السيميائية، فمثلا الرموز المكتوبة في كل لغة لها الاستخدام والمعنى المقصود منها.[١٣] حركة الكاميرا والإيقاع الموسيقي وتحرير الأفلام كلها ضمن رموز فنية، بمعنى آخر، الرموز في هذا المستوى تشمل الوقت والموقع ومعدات التصوير والممثلين والإضاءة وطرق التصوير وغيرها من الأمور المؤثرة على الجمهور، ويتم تطبيق هذه الرموز كرموز اجتماعية بمساعدة الأجهزة الإلكترونية لإيصال الحدث المنشود إلى المشاهد، إن تحديد الزوايا وتطبيق وضع التركيز العميق في التصوير الفوتوغرافي يسمح للمشاهد بفهم المشهد وبالتالي فهمه بشكل كامل. يمكن أن يكون اختيار نوع المشهد فعالاً أيضًا في خلق شعور إيجابي أو سلبي للشخصية[١٤]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

إن الحدث الذي ينبغي أن يظهر على شكل وسائط نصية (صور)، بحيث يصبح عين الواقع نفسه، يجب أن يتم ترميزه مسبقًا باستخدام الرموز الاجتماعية (مثل الملابس والبيئة والكلام وما إلى ذلك، أي الأسطح). "الواقع"؛ المقصود منه أن يتم توصيله عبر الوسائط، من خلال استخدام "الاستنساخ" أو الرموز الفنية مثل الأضواء والطلاء وما إلى ذلك. لكن وظيفة أخرى مهمة للرموز الفنية هي مساعدة المؤلف على تطبيق النية والغريزة نفسها، والتي تكون نتيجة نقل المفاهيم وتمثيلها بطريقة تتفق مع رغبات المؤلف، ويتم ترميز الأكواد الاجتماعية عن طريق أكواد تقنية بمساعدة الأجهزة الإلكترونية، وتشمل الأكواد الفنية: الكاميرا، الإضاءة، التحرير، الموسيقى وتسجيل الصوت وغيرها.

رموز الايدئولوجية

وهذا هو السطح الثالث والعميق الذي تحدث عنه جون فيسك، ورأى أنه يجب على الباحثين السيميائيين دراسة الرموز الأيديولوجية بعمق والخوض في السطحين الأول والثاني، أي تصنيف المفاهيم مثل الفن والمجتمع، والفئات الاجتماعية مثل الفردية، والأبوية، والعرق، والطبقة، والرأسمالية، وما إلى ذلك.

وتوضع الأكواد الأيديولوجية في فئات التماسك والقبول الاجتماعي، وبعض الأكواد الاجتماعية هي: الفردية، والأبوية، والعرق، والطبقة الاجتماعية، والمادية، والرأسمالية، وغيرها.

يتم دمج الرموز الأيديولوجية المجردة في مجموعة من الرموز الاجتماعية الموضوعية، وبعبارة أخرى، فإن موضوعية الرموز الاجتماعية هي ضمانة أصالة وطبيعية الرموز الأيديولوجية، والرموز مثل الشجاعة والجريمة والجمال واضحة ومعقولة نسبيًا، لكن الرموز مثل العرق والأخلاق والشخصيات الاجتماعية الأخرى أقل وضوحًا وغير مؤكدة.

رموز الاجتماعية

يتم تشفير الأحداث التي يتم بثها على التلفزيون مسبقًا باستخدام الرموز الاجتماعية. مثل المظهر والملابس ورسم الوجه والبيئة والسلوك والكلام وحركات الرأس واليد والصوت وما إلى ذلك.

المستوى الأول هو الرموز الواقعية أو الطبيعية التي تنشأ من الحياة الاجتماعية أو الثقافة ويتم التعبير عنها بأنماط سلوكية معروفة، مثل كيفية اللباس والتحدث وتزيين البيئة. بمعنى آخر، على هذا المستوى، ستحدث الأحداث. يتم تقديمه عبر وسائل الإعلام..

وكما هو الحال مع الصور المعروضة في الكتاب، فقد تم فك شفرتها مسبقًا على أساس الرموز الاجتماعية، لأنك كمتلقي للنص، فأنت لست خالي العقل، ولكن لديك مفاهيم ورموز اجتماعية تشير إلى دلالة معينة وهذا الرمز لا يقتصر على التعبير السينمائي، بل هو موجود في مجال الحياة الاجتماعية [١٥] ربما من الأفضل أن نسميها "التدوين الدلالي"، "علامة معروف معناها."

يعرف الجمهور بالفعل أنها متأصلة، والجميع يعرف معناها بشكل طبيعي، وهذه الرموز يسهل فهمها من قبل أولئك الذين يعملون في مجالات الثقافة والواقع والتمثيل، مثل التماسك والرموز الأيديولوجية (الفردية، الليبرالية، الأبوية، العرق، الطبقة، المادية، وغير ذلك)

ويرى الباحثان ان النقطة الإيجابية في هذا الأسلوب هو أنه يولي اهتماما جديا بالنص الخارجي والتحليل التناصي، بالإضافة إلى التعامل مع النص وطرق استخراج العلامات من النص، فمن الواضح أن أسلوب جون فيسك يمكن اعتباره أحد الأساليب من أساليب السيميائية الاجتماعية.

ثانيا: تمثيل الصورة الاعلامية

وقد ذكر الدكتور قاسم بن لاوان في مقدمة كتابه "الإعلام والمجتمع": "يتفق علماء الإعلام والاتصال على أن النظام الإعلامي هو نتاج النظام السياسي القائم، وأن الإعلام هو انعكاس للسياسة والمجتمع"،

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

والبنى الثقافية للمجتمعات التي توجد فيها، يخبرنا علم الاجتماع الإعلامي أن الأنظمة الإعلامية لا تنشأ من الفراغ، بل هي بدورها تحكمها الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، من هذا المنظور تم إنكار وهم المؤسسات المحايدة أو المستقلة."[١٦]، ولذلك فإن كل الصور التي تنشرها هذه الوسائل ستحمل رسائل وأحمال ثقافية وفكرية وأيديولوجية تعبر عادة عن الطبقة الحاكمة[١٧].

الصورة الإعلامية ليست أكثر من انعكاس للثقافة الاجتماعية والبيئة الاجتماعية، وفن الدراما هو أفضل تجسيد لها، لأن فن الدراما يرتبط دائما بالظروف الاجتماعية والثقافية ويتطور وفقا لقوانينها، أو كما وصفها "تاردورون" التواصلي. المعنى يشمل المجتمع ويمثله بشكل ملموس، أي أن الشخص يخاطب دائما شخصا ما ويعتبر المخاطب مجتمعا واسعا ومجموعة من الناس، والسياق الثقافي الذي تصبح فيه الأعمال الفنية، وخاصة الفن الدرامي، دليلاً على مجتمعها[١٨] ، ومن ناحية أخرى، ذكر أن الصور الإعلامية المقدمة لنا تحمل ثقافة تدعم ثقافة معينة أو طائفة أو حزب سياسي معين، حيث أن الصور الإعلامية تحمل بالفعل كل ثقل التوجيه والتأثير في الرأي العام[١٩].

فقد "وتستخدم الحكومات والقوى السياسية المختلفة وسائل الإعلام نفسها كفضاء للتعبير عن آرائها، أو كأداة لدعم أو تأكيد وجهات نظرها، ويمكن لوسائل الإعلام أن تكون حزباً سياسياً فعالاً له أفكاره وآرائه الخاصة. وهذه الأوضاع الثلاثة قد تتداخل وتتفاعل، فتجعل من الإعلام مسرحاً وأداة وحزباً سياسياً في الوقت نفسه."[٢٠].

ويمكن القول إن كافة المؤسسات الإعلامية، على اختلاف اختلافاتها، تتبع النهج نفسه في علاقتها بالسلطة، خاصة وأن المؤسسات السياسية تتدخل لتوجيه السياسة الإعلامية وتحديد الإطار الذي يسمح لها بالعمل، وهو ما تدركه تماماً، وتلعب الصور الإعلامية التي يتبناها الإعلام دوراً مهماً في تكوين الصور الذهنية في أذهان الناس، فهي تستطيع أن تحدد موقفنا واتجاهنا من الأشياء من خلال ما تبرزه وتسلط الضوء عليه، وما تتجاهله، ولقد أصبح السلاح الأقوى، فهو سلاح الصور، فهو يحمل مواقفنا ومعارفنا وأيديولوجياتنا، ويساهم بشكل كبير في تشكيل أفكارنا ومعتقداتنا، وقد تجاوز تأثير الصور الإعلامية حد الإعجاب أو العبادة - عدم الموافقة على التدخل المفرط في توجيه الرأي العام[٢١].

فهي " وهي تقدم المعلومات والمواقف الرسمية وغير الرسمية حول كافة القضايا الراهنة وتقوم بإعلام جمهورها وتوجيه المعلومات بطريقة تتوافق مع سياستها الإعلامية وإدارة أيديولوجيتها. "[٢٢].

وإذا كانت معرفة الماضي تركزت بشكل رئيسي على ثقافة الأسود والآذان، فإن عصرنا الحالي قد أضاف عنصرا متكاملا وغنيا، وهو عالم الصور وثقافة العيون، وإننا نشهد العملاق التكنولوجي في المجالات التقنية مثل علم الأحياء الدقيقة وفي المهن العلمية الدقيقة، وفي عالم اليوم، تهيمن هذه الصورة على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، مما يمثل تغييرا نوعيا في بناء العالم الحديث، حاملا عبء الإبداع والتشكيل والتوجيه[٢٣].

وتلخيصا لما جاء أعلاه فإن الصورة تتضمن أمرين مهمين هما أساس استخدامها وقوتها: الأول يتمثل في البعد الدلالي للصورة، كونها ذات قوة دلالية وتوضيحية كبيرة؛ فهي تحوي مكونات الحادث جميعها، ومن خلال العناصر التي تحويها الصورة يمكن فهم ماهيتها وما يتعلق بها، ويمكن أن يثير الجانب الدلالي الانفعالات وتحريك المشاعر التي تحملها الصورة المرعبة، وأن يحرك مشاعر الحب والدفء إذا ما كانت الصورة تعبر عن أمور من هذا القبيل، ولهذا العرض أيضا بعد ثان مرتبط ارتباطا وثيقا بالدلالي، وهو البعد الجمالي الذي يدفع المشاهد إلى الإحساس وتذوق الصورة واستشعار ما فيها من معان تنعكس عليه عاطفة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

أو خوفا أو فرحا أو حبا، فكلها أبعاد جمالية تنجم عنها تحدثه الصورة وطاقتها الكامنة التي تحرك بها الإحساس والمشاعر[٢٤].

مفهوم الصورة الإعلامية[٢٥].

يعد مفهوم الصورة الإعلامية من أبرز المفاهيم الحديثة المتعلقة بالدراسات الثقافية، وهو ما يفسر دور الإعلام في تشكيل صورة الفئات الاجتماعية والمؤسسات المختلفة، حيث تقدم هذه الصورة العديد من المعاني الضمنية التي ليست مجرد تمثيل مباشر للواقع، ولكن أيضًا بناء أو إعادة تصور للواقع أو بعض منه.

الصورة التي نستهلكها ليست محايدة ولا موضوعية تمامًا، ولا تعكس أبدًا الواقع بشكل كامل؛ لا يمكن للصور أن تفلت من سلطة الذاتية وديكتاتورية العين المركزة، والصورة ليست واقعية ولا يمكن أن تكون واقعية على الإطلاق، لأن هناك خيطاً دقيقاً يربطها بالواقع مهما كان دقيقاً أو مخفياً عن الأنظار، وذلك لأن الصور يمكن أن:

- قلب الواقع رأساً على عقب للحصول على بعض الشرعية
- ما عدا ذلك فإنه يخدم طموح السعي لتغيير الواقع.
- إخفاء التغيرات التي تحدث في الواقع.

وأخيرا، يمكن القول أن البعض يعتقد أن وسائل الإعلام لا يمكن أن تكون مستقلة أو محايدة لأنها تخدم دائما مصالح معينة، ولكن مدى وعي الجمهور الإعلامي بهذه القضية يختلف من شخص لآخر ولذلك، ونظراً للتطورات الهائلة في التكنولوجيا الحديثة، فحتى الصور التي تعتبر مصادر موثوقة للحقيقة لا يمكن أو لم تعد كذلك، فهو يوفر الأدوات والأساليب والآليات للتلاعب بالبهائيين ويساعد أيضًا في حصر المعلومات وحصرها في مصدر واحد، والذي غالبًا ما تسيطر عليه النخب، وبل يجعل من الإعلام وسيلة في يد أي شخص، وليس الإعلاميين فقط، وهذا يمكن أن يكون له جانب إيجابي وسلبي، ولكن الحقيقة هي أن الحقيقة والمصداقية تضيعان في فوضى المعلومات.[٢٦]

سيميائية الصورة الاعلامية[٢٧]

يعود مفهوم السيميائية إلى جذوره اليونانية ويعني العلامات سواء كانت لفظية أو غير لفظية، وأما اللاحقة فتعني "العلم"، وبجمعها للازدواجية تعني "علم الرموز"، وترتبط الكلمة بالعلوم الطبيعية التي تدرس رموز وأعراض الأمراض المختلفة ودلالاتها، وقد استخدمه سوسير للكشف عن طبيعة الأدلة وقال إن السيميائية هي "العلم الذي يدرس حياة الرموز في الحياة الاجتماعية"

ملخص فيلم سوف يأتي الله[٢٨]

معصومة تسأل أخيها ماذا سيحدث عندما تصل الرسالة إلى الله؟ وينظر محسن إلى السقف ويقول بثقة: سوف يأتي الله .. هذه الثقة تحكي عن الإيمان، الإيمان الذي نبت في قلب محسن الصغير والبريء ويعلم هذا الطفل أن هذا النبت سيصل إلى وجهته، وفهو يقبل مجيء الله بلا شك، وهذا يعني الإيمان الكامل، وعندما يكون الإيمان بلا سبب ولا يوجد شك، تحدث المعجزات.

وبالطبع كل هذه تحديات كبيرة ومهمة ظلت تشغل عقول المفكرين والفلاسفة منذ سنوات وتوصل معظمهم إلى أسرار الوجود والإنسان بدلا من الوصول إلى الطريق، ومجيد مجيدي في فيلم "سوف يأتي الله" الذي تم بثه على قناة تلفزيونية ٢، أرشد طفلين لمواجهة تحدي كبير وعميق يسمى "الإيمان" و"الله" ومن خلال إظهار الطريق من خلال القلب، فإنه يقوي الإيمان فيهم ويذكر المشاهد أيضًا بهذا الفيلم أن فقط الإيمان ضروري للوصول إلى الله وهذا كل شيء.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

سوف يأتي الله هو فيلم نصف طويل من إخراج مجيد مجيدي عام ١٩٧٤، عندما كان يستعد لإخراج فيلم "أطفال السماء" ليصنع أحد أفضل الأعمال السينمائية في إيران، ولكن يبدو كما لو أن مجيدي خاض رحلة روحانية قبل أن يصور أطفال السماء، وكان الأمر ممتعاً للغاية لدرجة أنه ندم على عدم تصويره، قصة فيلم (سوف يأتي الله) هي قصة طفلين يدعى معصومة ومحسن يعيشان في شمال البلاد، والدة الأطفال مريضة بشكل خطير وعلاجها يتطلب أموالاً كثيرة، ولتوفير هذا المال يذهب الأب إلى المدينة ويعهد ببيته وحياته إلى محسن ابنه الصغير الذي يدرس في الصف الثاني الابتدائي، ويقول له في غيابي أنت رجل البيت! وبهذه الجملة القصيرة يصبح محسن رجلاً كبيراً، رجلاً يمكن أن نطلق عليه رجلاً كبيراً صغيراً، ومن يوم مغادرة والده، يتولى جميع مسؤوليات المنزل، من تقطيع الحطب للموقد إلى رعاية الحيوانات وصيد البط، وما إلى ذلك كالرجل، ينشر ظل الأمان على بيت تعاني فيه أم البيت من الألم باستمرار، ومحسن يقول في نفسه أنه يجب أن يفعل شيئا لعلاج آلام والدته، وهنا يقدم مجيدي بذكاء صورة الإيمان بالله أمام محسن، تأتي نساء الجيران لزيارة منزل محسن ويتحدثون جميعًا بالإجماع عن مشيئة الله وأن الله سيصلح كل شيء وسيشفي مرض والدة محسن بالتأكيد، وهنا يواجه محسن "عظمة" بسم الله القادر على كل شيء، وإنه الشخص الوحيد الذي يشير إليه الجميع على أنه معالج، إذن هناك من يستطيع مساعدة محسن، شخص كبير جدًا وقوي جدًا، ولكن كيف يمكن لمحسن أن يرى هذا الرجل العظيم ويطلب منه المساعدة؟ في أحد الأيام في الفصل، أحضر ساعي البريد رسالة إلى المعلم؛ يمكن للرسالة أن تنقل رسالة طلب محسن العون إلى الله، يكتب رسالة إلى الله ويخبره أن علاج والدته يحتاج إلى أموال كثيرة وهم لا يملكون هذا المال، يقوم محسن مع أخته بوضع الرسالة في صندوق البريد ويبدأون في انتظار مجيء الله، في الليل عندما كان الألم يزعج والدته، يقول لأخته بكل إيمان "سوف يأتي الله"، ولن يمر وقت طويل قبل أن يدخل الله القرية الصغيرة على شكل سيارة إسعاف لنقل والدة محسن إلى المستشفى وعلاجها بمساعدة عمال البريد الذين عثروا على رسالة محسن وقرأوها.

مجيد مجيدي يفسر الإيمان بلغة بسيطة في فيلم "سوف الله يأتي" ويقول إن الإيمان في قلوب أولئك الذين لم يطلعوا بعد على معادلات هذا العالم ويقبلون "الله" غريزيا وطبيعيا، ويثبتوا وجوده، السماء والوتر لا ينسجون، وأهل القرية البسطاء رجالاً ونساءً، كلهم يؤمنون أن الله سيشفي والدة محسن، عندما يؤمن الجميع بذلك، سيحدث ذلك وسيحدث الشفاء، ولا يعتقدون أن ليست هناك حاجة للمال، إنهم يؤمنون بالعامل والخادم، وهذا يكفي.

الشخصيات الرئيسية في الفيلم هما طفلان، ترشدهما طبيعتهما الإلهية والأبدية إلى الطريق، ويعيشون في قلب الطبيعة، قريتهم جميلة وبركتها هي مكان هبوط البط ويصور مجيدي إيمان مع طفلين تحت المطر وجمال الريف، وهذا ما يدخل المشاهد في فرحة إيمان، عندما يرى المشاهد الله، في عقله الباطن، يتذكر المدينة الفاضلة التي جاء منها، ويحدث أنه مع محسن يختبر الإيمان ويرى مجيء الله بعينيه.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

نتائج البحث

العينة البحثية الاولى

الوصف

يخبرنا المشهد في الفيلم عن حالة الاب حين ذهب الى ابنه للمدرسة ليوصيه عن ما يفعله في غيابه عندما احتاج الذهاب للمدينة ليقترض المال من احد اقربائه، بسبب مرض الام.

الواقع

١. **المظهر والملابس**

في العينة اعلاه يظهر الممثلين وهم يرتدون ملابس عادية وسميكة نظرا لحلول فصل الشتاء حيث ان الملابس التي يتم ارتدائها توحي الى ذلك.

٢. **التعبير والحركة**

في حركة الاب وتعبيره يظهر ثاني ركبيته وينظر الى ابنه من الاسفل الى الاعلى مما يوحي الى تعظيم لمنزلة الابن واعطائه الثقة له، كما ان الابن يقف بثبات وثقة عالية ويستمع الى وصايا والده

التمثيل

١. **الاعداد**

تم اعداد المشهد نهاراً في وقت ما قبل الظهيرة اثناء حضور الاب الى مدرسة ابنه

٢. **الحوار**

الاب: كومة الحطب جاهزة عليك ان تضعها في المخزن

الاب: اياك ان تنسى ان تحلب البقرة كل يوم قبل المجيء الى المدرسة

٣. **كيفية التقاط الصورة**

تم اخذ المشهد من خلال لقطة قريبة (كلوز) وان الغرض من اخذ هكذا لقطة لتظهر ملاح وتفاصيل الوجه للممثلين.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

الايديولوجية

من خلال المعطيات التي توصل لها الباحثان فإن صورة الايمان تظهر من خلال عدة تفاصيل مهمة وتتشكل مجموعة من العناصر تساهم في رسم صورة متكاملة عن المسؤولية والاعتماد المتبادل بين الابن وابوه والثقة والعديد من جوانب الايمان، كما اهتمام الاب بتأمين الدفء والحماية لأسرته في فصل الشتاء مما يوحي ايمانه وشعوره بالمسؤوليةاتجاه اسرته، كما تظهر ايديولجية المشهد من خلال الحركات والتعابير حيث تعكس الحركة ايمان الابن بقدرات ابنه وثقته على تحمل المسؤولية ومن جهة اخرى وقوف الابن بثبات وثقة تعكس قبول الابن لهذه المسؤولية والايمان بقدراته على تنفيذ العمل الموكل له، اجمالاً تظهر صورة الايمان في المشهد بشكل واضح حيث يظهر الابن مؤمن بقدرات ابنه والاعمال الموكله له رغم ان الاعمال هي للكبار، وتظهر صورة الايمان هنا ليس فقط دينياً او روحياً بل هو ايمان انساني يتمثل في الثقة المتبادلة والتعاون في مواجهة تحديات الحياة اليومية.

العينة البحثية الثانية

الوصف

يخبرنا المشهد اعلاه ان الابن (محسن) قبل واصغى الى توصيات والده واضاف الى مهامه مهام اخرى الا وهي صيد البط في غياب الاب، مما يوحي الى ايمان محسن بنفسه وقدراته.

الواقع

١. **المظهر والملابس**

يرتدي محسن ملابس تقليدية شتوية

٢. **التعبير والحركة**

تظهر حركة محسن من خلال وقوفه بثبات، ويظهر ايضا حركته في حمل ونقل الحط الى المخزن وفق ما اوصاه به ابيه

التمثيل

١. **الاعداد**

تم اعداد المشهد نهارا قبل واثناء العودة من المدرسة حيث قام محسن بتنفيذ مهامه المطلوبه منه

٢. **الحوار**

محسن: ابي ... هل تأذن لي بالذهاب الى صيد البط؟

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

٣. كيفية التقاط الصورة

تم اخذ اللقطة بزاوية جانبية قريبة لتظهر تفاصيل وجه محسن المليء بالثقة والايمانه بنفسه.

الايديولوجية

توصل الباحثان الى مجموعة من المفاهيم الايديولوجيةحيث ظهرت صورة الايمان من جوانب عدة منها وقوف محسن بثبات وثقة يشير الى احساسه بالمسؤولية كما يعكس ايمانه بقدرته على القاء بالوعود وواجباته والاعتماد على نفسه، كما يظهر التزام محسن بالعمل والبحث وهذا يعكس ايمان محسن بالعمل الجاد والتعليم، بالاضافة الى طلب محسن من ابيه باضافة مهام الى مهامه يعكس ايمان محسن بنفسه وقدراته، وسوؤاله لوالده يظهر احترامه للاب مما يعكس ايمانه بقيم طاعة الوالد واحترامه، كما ظهر في صورة محسن المقربة يملئ وجهه الثقة بالانفس والايمان بها، حيث يستنتج الباحثان ان الايمان تعددت اشكاله من خلال الايمان بالنفس والايمان بالقيم العائلية والايمان بالعمل الجاد

العينة البحثية الثالثة

الوصف

يخبرنا المشهد بوجود امرأة مريضة وحولها النسوة يصبرونها على ما ابتليت به من مرض وتظهر صورة المرأة المريضة بحالة صعبة حيث ان عمليتها تحتاج الى اموال كثيرة ويصعب عليهم تحمل تكاليف العملية.

الواقع

١. المظهر والملابس

في هذا المشهد تظهر النسوة بارتدائهن لباس تقليدي محتشم وحجاب الرأس مما يؤكد التزامهن بالتقاليد والاعراف الدينية

٢. التعبير والحركة

تظهر تعابير الوجه للنسوة بالمواساة للمرأة المريضة مما وتظهر تعابير المرأة المريضة وعليها ملامح التعب والمرض حيث يجلسن حولها النسوة لتصبريها على مرضها

التمثيل

١. الاعداد

تم اعداد المشهد في زمان مسائي ومكان داخلي حيث ترقد المريضة داخل منزلها المتواضع

٢. الحوار

والدة محسن (المرأة المريضة): تكلفة العملية باهضة جداً والنتيجة ليست مضمونة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

النسوة: لا تجزعي، الله كفيل بكل شيء، توكلي على الله
النسوة: لا تبكي، ستتعافين بأذن الله ومتى احتجت شيء تريينا بجانبك
الجدة: البركة فيكن، جزاكن الله خير الجزاء، توكلنا على الله فهو حسبنا

٣. كيفية التقاط الصورة

تم اخذ اللقطة بشكل متوسطة للنسوة حيث تظهر تفاصيل جلستهن حول المرأة المريضة، وصورة قريبة للمرأة المريضة لاظهار تفاصيل ملامحها، وصورة قريبة للجدة وهي ترتدي زيها التقليدي.

الايديولوجية

تتجلى صورة الايمان من خلال عناصر عدة منها الكيفية التي تعاملت بها النسوة مع المرأة المريضة مما يعكس عمق الايمان والتوكل على الله في تحدي المصاعب، كما ظهرت صور الايمان من خلال التزام النسوة بالملابس المحتشمة مما يعكس ايمانهن بقيم الدين والثقافة، ومن خلال الحوار الذي دار يعبر عن الايمان بقدر الله ورحمته في تخفيف الم المرض، وتشجيع المرأة المريضة على الصبر والتوكل على الله، ملخص صورة الايمان تجلت في الايمان بالله من خلال التوكل عليه والايمان بالتقاليد والاعراف الدينية كما ظهرت صورة التضامن الاجتماعي من خلال التفاف النسوة حول المرأة المريضة والعناية بها.

العينة البحثية الرابعة

الوصف

في انتقالة اخرى من مشهد اخر يخبرنا الفيلم في وجود اشخاص يمارسون صيد البط وهذا احد الاعمال التي يقومون بها رجال القرية ويظهر رجلين يتحاورون حول احوال العام الحالي من صيد البط وقد يكون الصيد قليلا.

الواقع

١. المظهر والملابس

يرتدي رجلان ملابس العمل كما يظهر في المشهد وغطاء للرأس ويقوم احدهم بالنظر الى السماء ليراقب البط

٢. التعبير والحركة

يظهر في المشهد رجلان احدهم يقوم بالتدخين والاخر يسأل صديقه الاخر ينظر الى السماء بتأمل والامل يملئ عينيه

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

التمثيل

١. الاعداد

تم اعداد المشهد في وقت النهار واثناء عملية صيد البط ومكان تصوير المشهد داخل كوخ

٢. الحوار

الرجل الاول: قد لا نوفق هذا العام في صيد ما يكفي من البط

الرجل الثاني: الارزاق بيد الله، يوم عسر ويوم يسر، راضون برضى الله .. هو يبعث ما يرى

٣. كيفية التقاط الصورة

تم اخذ اللقطة من الجانب بلقطة متوسطة الحجم لاظهار تفاصيل الرجلان والحدث

الايديولوجية

ظهرت الايديولوجية للباحثان من خلال عدة عناصر من خلال مستوى الواقع حيث ان الملابس ومن خلالها نفهم انهم من الطبقة العاملة التي تبحث عن الرزق والتزامهم بالعمل اليومي وكما ان هناك رمزية للطبقة العاملة ايضا، كما ظهرت رمزية التأمل والامل وهناك اشاره الى ايمانه الداخلي بقدرة الله عز وجل، ومن خلال عنصر التمثيل في الحوار وجد الباحثان ان الحوار يعبر عن القناعة والرضا بما يقدره الله وان الله هو من يوزع الارزاق ويشير مفهوم "يوم عسر ويوم يسر" مما يعكس التفاؤل والايمان بتقلبات الحياة وملخص صورة الايمان ظهرت من خلال المفاهيم التالية منها الايمان برزق الله والرضا بالقضاء والقدر والامل برزق الله

العينة البحثية الخامسة

ما هي صورة الايمان التي تظهر من خلال التفاصيل ادناه :

الوصف

يخبرنا المشهد ان الجدة تناجي الله وتصلي على محمد وآل محمد وبجنبها الطفلة معصومة ابنة المرأة المريضة وتحضر شيئاً من الطعام

الواقع

١. المظهر والملابس

يظهر المشهد ان الملابس هي التقليدية مع ارتداء الحجاب وتظهر ان الجدة بمظهر الترجي لله وبملامح حزينة

٢. التعبير والحركة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

تظهر الجدة بحركات الدعاء لله وتطلب منه الشفاء وتترجاه رافعة يديها الى اسماء كما تظهر الام المريضة طريحة الفراش وعليها علامات المرض

التمثيل

١. **الاعداد**

تم اعداد المشهد داخلي ليلا حيث يظهر علامات السكون المنزلي والحوار داخل المكان

٢. **الحوار**

الجدة: اللهم صل على محمد وآل محمد

الجدة: انت القادر يا الله، اغثها يا الله .. انت تعلم ان لا احد لنا سواك

الجدة: يا حلوة يا زهرة ستشفى بأذن الله

٣. **كيفية التقاط الصورة**

اخذ المشهد من عدة لقطات منها القريبة لاظهار تفاصيل المرأة المريضة وتفاصيل الحوار الذي يدور داخل المنزل

الايديولوجية

تظهر صورة الايمان من خلال عدة عناصر واهم صورة ان الايمان اتسم بالعمق الروحي والتوسل الى الله، مع ابراز القوة الروحية والدينية، ومن خلال عنصر الواقع حيث ظهر الايمان من خلال مظهر الجدة وهي في حالة الترجي لله وهذا يعكس حالة الايمان العميق والاعتماد الكلي على الله في الاوقات الصعبة ومن خلال تعابير الجدة وحركاتها بالدعاء ورفع يديها الى السماء تبرز مشاعر الايمان والتوسل الى الله طلباً، وهذه الحركات لها دلالة سيميائية تدل على تواضع الجدة وتذللها امام الله، وتظهر قوة ايمانها ورغبتها في العون الإلهي، كما ان هناك ترابط سيميائي في الفيلم هي الام المريضة طريحة الفراش تعزز احساس الجاجة الماسة للدعاء، ومن خلال عنصر التمثيل اتضح للباحثان ان الحوار الذي دار يدل على توسلات الجدة الى الله مستخدمة الدعاء التقليدي الاسلامي مما يعطي انطباع باعتماد الجدة الكلي على الله وثقتها في قدرته على شفاء المريضة ويمكن تلخيص مفاهيم صورة الايمان بالتالي مفهوم الايمان العميق بالله والاعتماد على الله والتقوى والتقاليد الدينية

العينة البحثية السادسة

الوصف

في المشهد اعلاه يدور حوار بين الطفلة والجدة حول مرض الام وتظهر الطفلة تسأل اسئلة كأسئلة الاطفال الذي يبحثن عن اجابة عميقة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

الواقع

١. المظهر والملابس

تظهر الطفلة بالزي التقليدي وترتدي الحجاب على رأسها وتسأل جدتها التي تقابلها، بوجه بريء يدل على ملامح وبراءة الطفولة

٢. التعبير والحركة

تنظر الطفلة معصومة الى جدتها بشكل مباشر وتقوم بمحورتها حول مرض امها وفيما سوف يشفيها الله ام لا

التمثيل

١. الاعداد

تم اعداد المشهد ليلا في مكان داخلي حيث تسكن الجدة والام المريضة والاطفال محسن ومعصومة

٢. الحوار

معصومة: جدتي! هل يقدر الله على كل شيء؟

الجدة: أجل فالامور كلها بيد الله

معصومة: وهل يستطيع ان يشفي امي؟

الجدة: سيشفيها الله اذا اقضت المصلحة

٣. كيفية التقاط الصورة

تم اخذ اللقطة بشكل لقطة قريبة لتبين ملامح الطفلة معصومة وقت حديثها واظهار تفاصيل طفولتها وبراءتها

الايديولوجية

تتجلى صور الايمان في هذا المشهد بشكل عميق حيث يظهر الايمان من خلال عنصر الواقع عبر المظهر والملابس حيث نجد معصومة ترتدي الحجاب مما يظهر تأثرها بالبيئة وتشبعها بالقيم الدينية والثقافية، وفيما يخص التبير والحركة تبينت صورة الايمان في ايمان معصومة بجدتها ورغبتها في الفهم والثقة وتعتبر جدتها مصدرا للحكمة، ومن خلال عنصر التمثيل يعكس الحوار الثقة بقدرة الله المطلقة وحكمته في تدبير الامور وتدل اجابة الجدة التي تعزز الايمان لدى معصومة وتلعمها ان الشفاء بيد الله وانه يحقق ما هو خير ويلخص الباحثان مجموعة من المفاهيم التي دلت على صورة الايمان في الفيلم منها الايمان الفطري بالله والذي ظهر من خلال اسئلة الطفلة وكذلك الثقة بالله حيث ان الجدة عززت الثقة بالله وحكمته وقدرته لدى الطفلة معصومة والمفهوم الاخر هو التسليم بمشيئة الله حيث ان الجدة تعم الطفلة ان الشفاء بيده الله وهو ما يحقق فيه مصلحة للناس.

نتائج التي توصل لها البحث

١. وجد الباحثان صورة الايمان متعددة منها الايمان بالله وقدرته وكذلك الايمان بالنفس والايمان بالاخر حيث تعددت صورة الايمان في فيلم سوف يأتي الله
٢. اتضح للباحثان ان الفيلم احتوى صورة ايمان الاب بالابن وقدرته على تحمل المسؤولية اتجاه اعمال المكلف بها وهذا يعطي انطباع حول ان الفيلم تناول الايمان بالقضايا الاجتماعية ايضا.
٣. اتضح للباحثان هناك صورة للايمان بالنفس حيث تبين للباحثان ان محسن يؤمن بقدرته بنفسه من خلال الطلب من والده بصيد البط
٤. تبين للباحثان ان هناك ايمان بالعمل الجاد من خلال تنفيذ محسن للاعمال المنزلية المكلف بها

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

٥. تبين للباحثان ان هناك صورة للايمان بالله والتوكل عليه حيث ان النسوة قدمن الدعم والتشجيع للمرأة المريضة من خلال حثها على التوكل على الله في تحمل اعباء المرض
٦. وجد الباحثان صورة الايمان برزق الله مما يعكس قناعة تامة بأن الارزاق هي من عند الله
٧. اتضح للباحثان هناك صورة للايمان من خلال الرضا بقضاء الله وقدره حيث يعطي انطباع برضا بحكمته الله وقضائه
٨. تبين للباحثان ان هناك صورة للايمان الفطري بالله حيث تؤمن الطفلة معصومة بالله وقدرته على شفاء والدتها
٩. تبين للباحثان هناك صورة للايمان من خلال الثقة بالله حيث ان اجابات الجدة تعزز الثقة بالله لدى الطفلة معصومة بعد طرح اسئلتها
١٠. وجد الباحثان مفهوم الايمان من خلال التسليم بمشيئة الله حيث اوصلت الجدة رسالة ان الشفاء من عند الله هو فيه مصلحة ومتى ما كانت مشيئة الله فيها مصلحة يتم شفاء المريضة، وهذا اعظم مفهوم في التسليم بمشيئة الله.
١١. اتضح للباحثان صورة الايمان العميق بالله حيث يتجلى ذلك من خلال حركات وتوسلاتها الدينية واستخدام الدعاء والصلاة على محمد وآل محمد.

التوصيات

١. يوصي الباحثان بالاستفادة من البحث الحالي كدراسة سابقة تختص في الدراسة السيميائية والتحليل السيميائي
٢. يوصي الباحثان الباحثين الجدد باستخدام المنهج السيميائي في تحليل احد الافلام التي تشغل المتلقي لما له من نتائج ايجابية تفيد الاطار النظري
٣. يوصي الباحثان بدراسة افلام هوليود التي يتم انتاجها في منصات نتفلكس وديزيني وابل TV
٤. يوصي الباحثان المؤسسات الفنية والمتخصصة بالانتاج السينمائي بالاستفادة من الدراسة الحالية
٥. يوصي الباحثان صناع الافلام والمخرجين بتناول القضايا الاجتماعية والدينية والثقافية في صناعة فيلم عراقي ويتضمن الاشارات الى الايمان.

---

[١] أنجرس، موريس، "منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية" (ترجمة: بوزيد صحراوي وإخرون، دار القصبة، ٢٠٠٦) ص٩٩

٢ هودج، ر. وج. كريس، (السيميائية الاجتماعية)، كامبريدج: بوليتي، ١٩٨٨

(٣) محمد، حسين سمير "بحوث الإعلام أسس ومبادئ" (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ١٩٨٦م) ص: ٢٩.

(٤) محمد عبد الحميد "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية" (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٠ م)، ص: ١٤١.

٥ فرديناند دي سوسير - "دورة في اللغويات العامة"، تشارلز ساندرز - "الكتابات الفلسفية"

٦ أبو الراغب الاصفهاني "المفرادات في غريب القرآن"، دار القلم، بيروت، ٢٠٠٩، ص ٣٥

(٧) ابن خلدون: "المقدمة" تحقيق علي عبد الواحد، دار نهضة مصر، ج١، ص٢٦٦.

٨ .Vera، Nawiroh. (٢٠١٤). Semiotika dalam Riset Komunikasi. Bogor: Penerbit Ghalia p١٧-١٨

٩ .Piliang، Yasraf Amir. (٢٠١٠). Tafsir Cultural Studies Atas Matinya Makna. Yogyakarta: Jalasutra p٢٥٩.

١٠ .Fiske، John. (٢٠١٠). Cultural and Communication Studies: Sebuah Pengantar Paling Komprehensif. Yogyakarta: Jalasutra.Husaini ، p٦٠

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

١١ .Fiske، John. (٢٠١٠). Same source, p٦١
١٢ .Vera , Nawiroh. (٢٠١٤). P ٣٥- ٣٦
[١٣]. احمدی ، بابک، ١٣٨٨ از نشانه های تصویر تا متن، نشر مرکز، تهران
[١٤]. فيسك، جان. ١٣٨٠ .(فرهنگ تلویزیون (ترجمه مژگان برومند). فصلنامه ارغنون، ١٩ ،١٢٥- ١
[١٥]. خوش نظر، ناديه، ١٣٩٠ (بازنمايي اسلام در فيلم هاي سينمايي غرب قبل و بعد از ١١ سپتامبر، نشانه شناسي فيلم هاي محاصره و غيرقابل تفكر (پايان نامه كارشناسي ارشد). دانشگاه علامه طباطبايي تهران.
([١٦]) بن روان، قاسم "وسائل الاعلام والمجتمع: دراسة في الأبعاد الاجتماعية والمؤسساتية" (دار الخلدونية، ٢٠٠٧) ص: ٥.
([١٧]) الحساني، حسناء " الصورة الإعلامية وتأثيرها على المجتمع في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة" (المغرب: دار حروف منثورة للنشر الالكتروني، ٢٠٢١) ص: ٤١.
([١٨]) يحيى، عادل " الواقع والدراما في السينما والتلفزيون" (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١) ص٧١-٧٢.
([١٩])الحساني، حسناء، المصدر نفسه.
([٢٠]) بن روان، قاسم، المصدر سابق، ص: ٧٧.
([٢١]) الحساني، حسناء، المصدر نفسه، ص: ٤٢.
([٢٢]) ابراهيم عبد الرزاق، انتصار، الساموك، صفد حسام " الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة" (العراق: جامعة بغداد، ٢٠١١) ص: ٧٦.
([٢٣]) برير، بشير، "الصورة في الخطاب الإعلامي: دراسة سيميائية في تفاعل الأنساق اللسانية والإيقونية" ورقة قدمت إلى: الملتقى الدولي الخامس « السيمياء والنص الأدبي » الذي عقد في جامعة عنابة - الجزائر عام ٢٠٠٨) ص:١.
([٢٤]) عدوي، عبدالله محمود "الجماليات في الإعلام العربي" (قطر: المركز العربي للأبحاث والدراسات، ٢٠١٦) ص:٣٤
([٢٥]) موسوعة كشاف الالكترونية، "الصوزرة الاعلامية"، https://www.kachaf.com/wiki.php?n=٥ed٥٥٥b٧b٤d٠a٠٣c٢a٧٨١c٦١
[٢٦] طالة، لامية، "ثقافة الصورة" محاضرة في ماجستير الاعلام والصحافة
[٢٧] طالة، لامية، المصدر نفسه
[٢٨] ترجمة سفانة مصطفى بسطي، (سوف يأتي الله، تجربة ايمانية ممتعة)، خدا می‌آید؛ تجربه خوشایند ایمان، على الرابط: https://jamejamonline.ir